



أثر استراتيجية الظهر بالظهر في أداء مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال لطلبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

زينة حسن أمر

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية، بغداد، العراق

maribnseena@ibnsina.edu.iq

مستخلص البحث:

إعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية الظهر بالظهر لتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلبات. التعرف على أثر استراتيجية الظهر بالظهر في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطلبات. استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث و يحدد مجتمع البحث بطلبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات المرحلة الثانية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهن (62) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة التجربة الرئيسة (30) طالبة يمثلون شعبيتي (أ-ب)، إذ تم استبعاد (5) طالبة بعد إجراء الاختبارات القبليّة لعدم التزامهن بالدوام وبذلك أصبحت عينة البحث الرئيسة (30) طالبة موزعين على شعبتين (أ-ب)، شعبة (أ) (15) طالبة مثلت المجموعة التجريبية وشعبة (ب) (15) طالبة مثلت المجموعة الضابطة. تم إجراء الاختبارات البعدية على عيني البحث في يوم الخميس المصادف 2022/12/29 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وتم تدوين درجات الاختبارات في استمارات خاصة لمعالجتها احصائياً و تم استخدام الحقيبة الاحصائية لمعالجة البيانات احصائياً و استخدام استراتيجية الظهر بالظهر أدى إلى مشاركة جميع الطالبات في عملية التعلم و عملت على زيادة التفاعل داخل الدرس. والتوصيات اكدت بأن استخدام استراتيجية الظهر بالظهر كان له دور ايجابياً في تحسين أداء ودقة مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث. وايضا استخدام هذه الاستراتيجية لتعلم مهارات أخرى وعلى عينات أخرى. ضرورة تدريب وإجراء دورات تطويرية لمدرسي التربية البدنية للاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة وكيفية استعمالها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الظهر بالظهر، مهارة الإعداد، مهارة استقبال، مهارة الإرسال

The effect of the back-to-back strategy on the performance of the skills of preparing and receiving the serve for second-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

. Zeina Hassan Amer
Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Sciences
maribnseena@ibnsina.edu.iq

Abstract

Preparing educational units using the back-to-back strategy to learn the skills of preparing and receiving a volleyball serve for female students. Identifying the effect of the back-to-back strategy on learning the skills of preparing and receiving the serve in volleyball for female students. The researcher used the experimental method with two equal groups (control and experimental) to suit the nature of the research problem. The research population is determined by the female students of the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls, the second stage of the academic year (2022-2023), who number (62) students. The research sample was chosen randomly, as The sample of the exploratory experiment was (5) female students The main experiment was (30) female students representing two divisions (A-B), as (5) female students were excluded after conducting the pre-tests due to their lack of commitment to working hours. Thus, the main research sample became (30) female students distributed into two divisions (A-B), Division (A) (15) female students represented the experimental group, and Section (B) (15) female students represented the control group. Post-tests were conducted on the two research samples on Thursday, December 29, 2022, in the internal hall of the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls, and the test scores were recorded on special forms to be processed statistically. The SPSS statistical package was used to process the data statistically. Using the following laws (arithmetic mean - standard deviation - simple correlation coefficient - T-Test) for correlated and uncorrelated samples. Using the back-to-back strategy led to the participation of all students in the learning process and increased interaction within the lesson. The recommendations confirmed that using the back-to-back strategy had a positive role in improving the performance and accuracy of the volleyball preparation and reception skills among the research sample. And also use this strategy to learn other skills and on other samples. It is necessary to train and conduct development courses for physical education teachers to learn about modern strategies and how to use them.

Keywords: back-to-back strategy, preparation skill, transmission receiving skill

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان التطور العلمي الذي يشهده عصرنا الحالي، جعل العملية التعليمية تتجه نحو تطوير مهارات الطالب وقد أثبتت التجارب وجود العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تسهم ايجابياً في حدوث تطور واضح في العملية التعليمية ومنها استراتيجية الظهر بالظهر التي تعد واحدة من أفضل الاستراتيجيات العلمية التي تحفز مهارات التفكير والتخيل عند الطلاب ومهارة التعبير، كما وتنمي القدرة على تحليل الأشكال واكتشاف أهم سماتها وصفاتها ومن ثم البدء في نقلها للآخرين، وتعمل استراتيجية الظهر بالظهر على تنمية قدرة الطالب على ترجمة أفكاره وتصوراتهِ في صورة أشكال واقعية، وتساعد في تحفيز مهارات الملاحظة والاستماع ومهارة حل المشكلات وتنمي مهارات التفاعل الايجابي وإنجاز المهام والاندماج في العمل، كما تعمل على إثارة انتباه الطالب وتشجيعه على المشاركة النشطة والتركيز على القيام بالنشاط التعليمي. وبما أن لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي يتم تدريبها في التربية البدنية والتي تتضمن مهارات حركية عديدة وتدرس على ثلاثة مراحل وبعض هذه المهارات تتطلب التفاعل والمشاركة بين الطلبة ومن هذه المهارات الإعداد واستقبال الإرسال والتي تعد من أولى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وهذه المهارات تحتاج من المتعلم الانتباه وملاحظة لمكان الزميل عند أداء المهارة وكذلك تكوين صورة للأداء ومن ثم ترجمتها على شكل واقع وإنجاز المهام الحركية المطلوبة مع الزميل، لذا كان لا بد من إيجاد استراتيجية من الممكن لها أن تساعد على تعلم مهارتي الإعداد والاستقبال من خلال المشاركة مع الزميل. ومن هنا جاءت أهمية البحث في تجريب استراتيجية جديدة توفر الجهد والوقت وتدعم المشاركة بين الطلبة في عملية التعلم وأيضاً تفعيل دور المتعلم عن طريق خطوات هذه الاستراتيجية، فضلاً عن الإثارة والتشويق الذي يرافق تطبيق هذه الاستراتيجية، مما يساهم في إبعاد الطلبة عن روتين الطرق التقليدية محاولة من الباحثة في الارتقاء بالعملية التعليمية لهذه اللعبة.

2-1 مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت صعوبة في تعلم مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة من قبل طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات والتي يتوجب عليهن تعلمها في هذه المرحلة الدراسية والوصول إلى مستوى جيد في أداء هاتين المهارتين كان لا بد من إيجاد استراتيجية جديدة لم تستعمل في المجال العملي في التربية البدنية وهي استراتيجية الظهر بالظهر والتي تدعم التفاعل والمشاركة بين الطلبة في أداء المهام الحركية.

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية الظهر بالظهر لتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات.
2. التعرف على أثر استراتيجية الظهر بالظهر في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات.

4-1 فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعيّ البحث التجريبيّة والضابطة في المتغيرات المبحوثة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للعام الدراسي (2022-2023).

2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2022/10/1 ولغاية 2022/12/31.

3-5-1 المجال المكاني: القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يحدد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات المرحلة الثانية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهن (62) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، إذ بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (5) طالبة وبلغت عينة التجربة الرئيسية (30) طالبة يمثلون شعبيتي (أ-ب)، إذ تم استبعاد (5) طالبة بعد اجراء الاختبارات القبليّة لعدم التزامهن بالدوام وبذلك أصبحت عينة البحث الرئيسية (30) طالبة موزعين على شعبتين (أ-ب)،

شعبة (أ) (15) طالبة مثلت المجموعة التجريبية وشعبة (ب) (15) طالبة مثلت المجموعة الضابطة.

2-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. المقابلة الشخصية.
3. الاختبار والقياس.
4. استمارة لتحديد اختبارات الخاصة بالمهارات المبحوثة.
5. استمارة لتفريغ البيانات.
6. حاسبة إلكترونية شخصية (لابتوب).
7. استمارة تقييم الأداء.
8. ملعب كرة طائرة.
9. كرات طائرة قانونية (20).
10. كاميرا تصوير.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 ترشيح الاختبارات المهارية:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من المصادر والمراجع العلمية المختصة بالاختبار والقياس بالكرة الطائرة لقياس تعلم أداء مهارتي الإعداد والاستقبال بالاعتماد على تصوير الأداء في كل اختبار وعرضها على ثلاثة مقومين لاستحصاال الدرجة حسب استمارة تقييم الأداء من (10) والمعتمدة في الدراسات الأكاديمية السابقة، كما اعتمدت درجات دقة أداء المهارات من خلال درجات الاختبار وحسب طريقة التسجيل لكل اختبار وحسب ما جاء في مواصفات الاختبارات.

أولاً: اختبار الإعداد من الأعلى بالأصابع:-(1)

(1) علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، (جامعة القادسية، 2004) ص191-

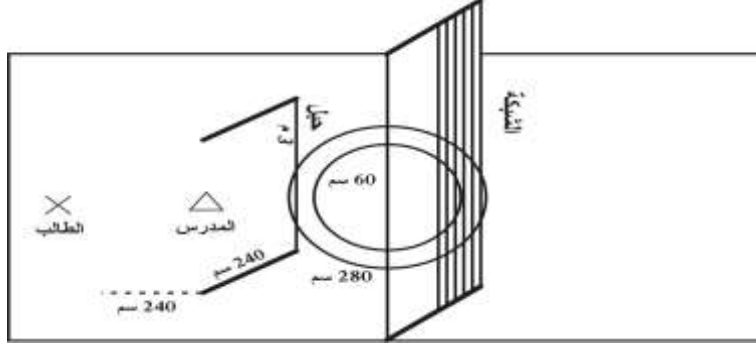
الهدف من الاختبار: قياس مهارة الإعداد الأمامي من فوق الرأس.

الأدوات: ملعب كرة طائرة بشبكة ذات ارتفاع قانوني، كرات طائرة، قائما وثب عالٍ بارتفاع نصفي دائرتين مشتركتين في المركز (المركز في منتصف خط المنتصف) بحيث يكون نصف قطر الدائرة الكبيرة (180سم) ونصف قطر الدائرة الداخلية (60سم). ويوضع قائما الوثب العالي على خط واحد مواز للشبكة وعلى بعد 240سم من خط المنتصف، والمسافة بين القائمين (3م)، ويشير الحبل على القائمين بارتفاع (240 سم) عن الأرض. مكان وقوف المدرس (□) كما مبين في الشكل (12) أمام القائمين وظهره جهة الشبكة، أما مكان وقوف المختبر (×) فيكون على بعد (480سم) من خط المنتصف وكذلك (240سم) من القائمين على أن يكون مواجهاً للشبكة، شكل (12).

مواصفات الأداء: يقف المدرس (□) في المكان المحدد له أمام القائمين والى الجانب قليلاً ممسكاً بالكرة وعليه أن يرمي الكرة (بطريقة التصويب المتبعة في كرة السلة) إلى الطالب (×) والذي يكون واقفاً في مكانه ومواجهاً للمدرب عند وصول الكرة للاعب عليه أن يقوم بتمريرها من أعلى بالأصابع بحيث تمر الكرة فوق الحبل لتسقط في أحد نصفي الدائرتين (بين القائمين والشبكة) ويكرر ذلك عشر مرات.

التسجيل:

1. أي خطأ من المختبر في الأداء لا تحسب المحاولة ويحصل منها على صفر.
 2. يحصل المختبر على (10) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الصغرى.
 - يحصل المختبر على (5) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الكبرى.
 - يحصل المختبر على درجتين إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة خارج الدائرتين ولكن داخل نصف الملعب الذي يؤدي فيه الاختبار.
 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر في المحاولة.
 3. الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر على الاختبار في محاولاته العشر.
- الدرجة العظمى: (100) درجة.



شكل (12)

يوضح اختبار مهارة الاعداد من الاعلى بالأصابع

ثانياً: اختبار استقبال الإرسال:-(1)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الإرسال.

الادوات:

1. ملعب كرة طائرة قانوني وشبكة بارتفاع قانوني للرجال.

2. ترسم دائرتان (أ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب

(1.5م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3م). ويكون قطر الدائرة (1م).

3. تقسم منطقة الهجوم إلى ثلاث مناطق متساوية (1،2،3) وبمسافة (3×3م)، شكل (13)

مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس إرسال الكرة

اليه وهو في ذلك المكان ليقوم باستقبالها المختبر ويوجهها إلى داخل المنقطة (1) لخمس كرات

مرسلة وهكذا الأمر في الكرات الخمس التالية، بحيث توجه إلى المنقطة (2) وكذلك خمس كرات

توجه إلى المنقطة (3)، يكرر العمل نفسه وبعده المحاولات نفسها من الدائرة (ب).

الشروط:

1. لكل طالب مختبر تكون هناك (15) محاولة من الدائرة (أ) و (15) محاولة أخرى من

داخل الدائرة (ب).

2. يقوم باستخدام الاستقبال باليدين من الأسفل في جميع المحاولات.

(1) محمد صبحي حسانين وآخرون؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب

للنشر، 1997) ص 241-252.

3. كذلك لا تحتسب المحاولة التي سيتم فيها إرسال الكرة الطائرة فيها من قبل المدرس إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر.

4. يجب الالتزام بتسلسل المحاولات بحيث تكون:
أ. من الدائرة (أ).

❖ خمس محاولات للمنطقة (1).

❖ خمس محاولات للمنطقة (2).

❖ خمس محاولات للمنطقة (3).

ب. من الدائرة (ب).

❖ خمس محاولات للمنطقة (1).

❖ خمس محاولات للمنطقة (2).

❖ خمس محاولات للمنطقة (3).

التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15) محاولة من كل دائرة وفقاً للأسلوب التالي:

- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (ثلاث درجات).

- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر (درجتان).

- سقوط الكرة خارج المنطقة وداخل الملعب يحصل المختبر على (درجة واحدة).

- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر).

الدرجة العظمى: (90) درجة.

المختبر		المدرسين	
أ	1		
	2		
ب	3		

شكل (13)

يوضح اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

2-4-2 إعداد الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الظهر بالظهر:

بعد تحديد المهارات قيد البحث قامت الباحثة بجمع المصادر عن كيفية كتابة الوحدات

التعليمية، فضلاً عن خبرة الباحثة كونها تدريسية لمادة الكرة الطائرة، إذ تم إعداد (11) وحدة

تعليمية تتضمن المادة النظرية والعملية للأداء المهاري لمهاتري الإعداد واستقبال الإرسال، وتم إعطاء وحدة تعليمية في كل محاضرة في الكورس الأول لطالبات المرحلة الثانية.

2-4-3 التجارب الاستطلاعية:

إن الغرض من اجراء التجارب الاستطلاعية هو لمعرفة المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ التجربة الرئيسة لتجنب الوقوع بها أثناء التجربة الرئيسة، لذا قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعتين على عينة قوامها (5) طالبة وعلى النحو التالي:

2-3-4-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية:

عمدت الباحثة إلى إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى والخاصة بالاختبارات المهارية لمهاتري الإعداد والاستقبال في يوم الأربعاء المصادف 2022/10/5 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات لغرض التحقيق من سلامة الأجهزة والأدوات وكذلك كفاءة فريق العمل المساعد والتحقق من الأسس العلمية للاختبارات وجاءت نتائج التجربة من تحقق أهداف هذه التجربة.

2-3-4-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالوحدات التعليمية في يوم المصادف 2022/10/6 وعلى عينة البحث الاستطلاعية البالغة (5) طالبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، وكان الهدف من هذه التجربة هو التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق استراتيجيات الظهر بالظهر والتعرف على الزمن الكلي لتطبيق الاستراتيجية.

2-4-4 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبارات القبلي على عينتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الأحد المصادف 2022/10/9 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات من قبل فريق العمل المساعد وتم تصوير أداء الطالبات للاختبارات وبعد الانتهاء تم تهيئة الاستمارات الخاصة بأسماء الطالبات وتسجيل البيانات ولغرض إيجاد التكافؤ في المتغيرات المبحوثة قامت الباحثة باستعمال قانون (T-Test) للعينات غير المرتبطة للتعرف على التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وللبدء من خط شروع واحد وكما مبين في جدول (1).

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت * المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س/	ع	س/			
أداة مهارة الإعداد	1,28	0,469	1,25	0,611	0,146	0,218	غير معنوي
أداء مهارة الاستقبال	1,14	0,755	1,18	0,591	0,156	0,169	غير معنوي
دقة مهارة الإعداد	15,36	2,694	15,21	3,168	0,135	0,084	غير معنوي
دقة مهارة الاستقبال	14,81	2,353	14,85	2,622	0,042	0,097	غير معنوي

* معنوي إذا كانت $sig \geq 0,05$

2-4-5 تنفيذ الوحدات التعليمية: استغرقت مدة تطبيق الوحدات التعليمية باعتماد

استراتيجية الظهر بالظهر خلال دروس كرة الطائرة لـ (12) وحدة تعليمية في كل أسبوع وحدة تعليمية واحدة على طالبات المجموعة التجريبية، إذ تم تطبيق للمدة من يوم الأربعاء المصادف 2022/10/12 ولغاية يوم الأربعاء المصادف 2022/12/28، حيث تقوم المدرسة بتقديم هذه التمارين لمدة (40) في الجانب التطبيقي، فبعد شرح المهارة من قبل المدرسة في الجانب التعليمي وإعطاء فكرة عن الأداء وكيفية تطبيق التمرينات تقوم الطالبات في الجانب التطبيقي بعكس الكراسي ظهر لظهر ويتم تطبيق الاستراتيجية لكل سؤال 2,5 يتم فيها الإجابة عن السؤال في كل المجاميع وتطبيق التمرين العملي أو شرح السؤال النظري لجميع الطالبات من قبل مدرسة المادة ويتم تبادل الأدوار حيث المجموعة (أ) كانت تسأل في السؤال الأول تصبح محبب في السؤال الثاني وهكذا وفي الوحدات العملية يتم إبقاء 15 دقيقة من الجانب التطبيقي لتطبيق الشعبة الكامل عملي أما أوضاع أو تشكيلات أو تمارين بدنية ولقد تم تنفيذ هذه الاستراتيجية التي قامت الباحثة بإعدادها على المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023). بعد الانتهاء من الأسئلة والاجوبة وعلى شكل أزواج حيث أن التمرينات العملية تؤدي بين زميلتين، إذ تشجع هذه الاستراتيجية التعليم المتبادل بين الطلبة. حيث ان هذه الاستراتيجية تقوم على التفاعل بين الطلبة، حيث تعمل الطالبات مع بعضهم البعض بشكل ثنائي أزواج". وذلك عن طريق تطوير مهارات الاتصال والملاحظة فضلاً عن تحفيز مهارات الاستماع فيما بينهم. إذ تقوم المدرسة بإعطاء فكرة عن درس اليوم وتقوم بتدريس المادة الخاصة بطرائق التدريس وبعدها تقوم بتقسيم الطالبات إلى أزواج وتجلس الطالبة عكس زميلتها الظهر بالظهر بحيث تستمع الطالبة الأخرى. وفي أي وقت تقدم المدرسة للطالبة موضوع الدرس من

شكل أو سؤال له علاقة بطرائق التدريس وتكون الطالبة المعاكسة لديها ورقة وقلم وتجب بما يطلب منها وتكون الطالبة الأولى متحدثة، تشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم بدقة من حيث الشكل يتم تبادل الادوار و إستعمال الطالبة للمهارات الدراسية والعقلية. كذلك تشجع التعليم المتبادل بين الأفراد. وايضا يكون اتجاه النظر كل منهما عكس اتجاه الآخر بحيث لا تلتفت أي طالبة إلى زميلتها والحجم وتبدأ الثانية بحل الإجابة وكتابة أو رسم الإجابة. وتسال الطالبة الثانية أي سؤال حسب حاجتها وهي مستمعه جيده، تطرح أسئلة على الطالبة الأولى لمزيد من التفصيل وتوضيح الفكرة دون النظر للرسم أو السؤال. حيث تضبط المدرسة التوقيت بحيث لا يتجاوز (40) دقيقة حيث يتم تطبيق الاستراتيجية في الجانب التطبيقي من الوحدة التعليمية وتوفر فرصة للتفكير الفردي دون مقاطعة من أحد. اذ قامت الباحثة بإعداد الكارتات والاسئلة والرسوم القائمة على مبدأ طرائق التدريس وذلك عن طريق كارتات ، تدل على كيفية التفكير والتأقلم مع موضوع الدرس، وتمثيلها، والقدرة على شرحها وترتبط بكيفية تناول المتعلمة للمعلومات ومعالجتها ثم القدرة للطالبة الثانية على تفسيرها بوساطة ربطها للكلام حيث يتم عن طريقها تنشيط العقل وان هذه التمارين ليس الهدف منها اختبار قدرات الطالبات العقلية بل لتنشيط عمل الدماغ واختيار استراتيجيات تفكيرية ملائمة. أما المجموعة الضابطة فتعتمد المنهج التعليمي المتبع والمعد من قبل مدرسة مادة طرائق التدريس لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات جامعة بغداد.

2-4-6 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبارات البعدية على عينتي البحث في يوم الخميس المصادف 2022/12/29 في القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وتم تدوين درجات الاختبارات في استمارات خاصة لمعالجتها احصائياً.

2-5 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات احصائياً باستخدام القوانين التالية (الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط البسيط – اختبار T-Test) للعينات المترابطة وغير المترابطة.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	قيمة ت * المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س'	ع	س'				
أداة مهارة الإعداد	0,469	1,28	1,517	7,42	1,986	11,992	0,000	معنوي
أداء مهارة الاستقبال	0,755	1,14	1,181	6,73	2,115	10,238	0,000	معنوي
دقة مهارة الإعداد	2,694	15,36	3,519	46,87	5,986	20,381	0,000	معنوي
دقة مهارة الاستقبال	2,353	14,81	4,556	42,36	6,842	15,591	0,000	معنوي

* معنوي إذا كانت $0,05 \geq sig$

3-1-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	قيمة ت * المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س'	ع	س'				
أداة مهارة الإعداد	0,611	1,25	1,426	5,11	2,168	6,905	0,000	معنوي
أداء مهارة الاستقبال	0,591	1,18	1,153	4,84	2,389	5,931	0,000	معنوي
دقة مهارة الإعداد	3,168	15,21	4,772	34,19	6,305	11,658	0,000	معنوي
دقة مهارة الاستقبال	2,622	14,85	3,999	30,85	8,229	7,529	0,000	معنوي

* معنوي إذا كانت $0,05 \geq sig$

2-1-3 عرض ومناقشة نتائج مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمات المحسوبة بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت *	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س'	ع	س'			
أداة مهارة الإعداد	1,517	7,42	1,426	5,11	4,154	0,001	معنوي
أداء مهارة الاستقبال	1,181	6,73	1,153	4,84	4,285	0,001	معنوي
دقة مهارة الإعداد	3,519	46,87	4,772	34,19	8,005	0,000	معنوي
دقة مهارة الاستقبال	4,556	42,36	3,999	30,85	7,104	0,000	معنوي

* معنوي إذا كانت $sig \geq 0,05$

يبين جدول (2 ، 3) أن نتائج اختبار (T-Test) للعينات المترابطة كانت دالة احصائياً ولصالح الاختبارات البعدية في تعلم أداء مهاتي الإعداد والاستقبال وكذلك في الاختبارات البعدية لدقة أداء المهارتين ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذلك لأن قيم sig جاءت أقل من 0,05 .

كما يبين جدول (4) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية وذلك لأن قيم sig جاءت أقل من 0,05 . وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى استعمال استراتيجية الظهر بالظهر التي تعد من أهم الاستراتيجيات الفاعلة لتنمية التخيل وتكوين صورة حقيقية عن المهارة أعمق بمعانيها ورموزها وحفظها في الذاكرة واسترجاعها أثناء الأداء، كذلك أدى استخدام الاستراتيجية إلى إتقان المادة التعليمية والتفاعل الذي حدث عن طريق تنفيذ خطوات الاستراتيجية، إن أذن هذا التفاعل بين الطالبات في المحاضرة عمل على إكساب الطالبات للمعلومات والمعارف وبالتالي الاستفادة من

هذه المعلومات عند أداء المهارة، كما أن الاداء الثنائي بهذه الاستراتيجية وتكرار الأداء أدى إلى تعلم مهارتين كون أداء هذه مهارتين يتطلب أداء ثنائي وبالحصيلة النهائية بالتفاعل يزيد من عملية التعلم للمهارات لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعلم أي مهارة يتوقف بدرجة كبيرة على نوع التعلم والاستراتيجية التي يمارسها المتعلم في داخل المحاضرة أو الصف.

كما أن اداء مهارتين بتكرار الأداء مرة من الطالبة الأولى ومرة أخرى من زميلتها ساعدت في عملية التعلم بشكل ايجابي، إذ يذكر (أحمد زكي): "أن التعلم بمفهومه الواسع يعني كل ما يسعى إليه الفرد من اكتساب معلومات وقدرات ومعارف ومهارات بمختلف أنواعها سواء كانت حركية أم عملية أم وجدانية وهل تم هذا الاكتساب بهدف أم عقوبة"⁽¹⁾، لذلك كانت لاستراتيجية الظهر بالظهر أثرها المميز في الاختبارات البعدية، فإن عملية التعلم تتعزز بصورة أكبر عندما يكون التعلم بشكل ثنائي أو جماعي والتدريس الجيد يتطلب التشرك والتعاون في الأفكار والأداء. كما وتعزو الباحثة نتائج المجموعة الضابطة والتي أظهرت فروقاً لصالح الاختبار البعدي إلى أثر الدروس العملية والنظرية والتي تتناول المعلومات من قبل مدرسة المادة والتي كانت تدرس بما يناسب إمكانيات الطالبات ويتناسب مع المهارة أو الفعالية المراد تعلمها، إذ تعمل دروس التربية الرياضية يعمل استكمال الجانب النظري من خلال الشرح والعرض وهذا يؤدي إلى زيادة وعي الطالبة بالأداء ومن ثم الاندماج معه وهذا ما أكده (حمدي، 1999) "من أن استقبال المعلومات من مصادر متعددة يكون أكثر وضوحاً للمتلقى ويجذب انتباهه ويشير دوافعه نحو التعلم الأمر الذي يؤدي إلى تحسين التعلم لديه"⁽²⁾.

وتعزو الباحثة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتي أظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية إلى استعمال استراتيجية الظهر بالظهر والتي تعد بمثابة نظام دراسي يميز الطالبة في تفسيرها للمهارة وإدراكها لمراحل أدائها ومشاركتها الأداء وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (santostenno, S. and plaey) بأنها "أسلوب مميز لأداء الفرد وتظهر بشكل نماذج سلوكية ومعرفية وعقلية تعكس فروقاً فردية في كيفية استقبال المعرفة ومعالجتها بحسب ما يقوم به الفرد من تنظيم وبرمجة المعلومات والأحداث من قبله"⁽³⁾.

كما ترى الباحثة أن استراتيجية الظهر بالظهر استراتيجية فعّالة في تعلم مهارتي الإعداد والاستقبال فهي تقوم على أساس التفاعل بين الطالبات حيث تعمل الطالبات مع بعضهم البعض

-
- (1) أحمد زكي صالح؛ علم النفس التربوي، ط1: (بيروت، عالم الكتب للطباعة والنشر، 1995)، ص142.
- (2) نرجس حمدي؛ تكنولوجيا التعلم والتدريس الجامعي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999)، ص57.
- (3) Santosteano, S, and plaey E (1964) "Development of cognitive controis in Children"
Child develop, vol (35).

بشكل "ثنائي" أزواج وذلك عن طريق تطوير مهارات الاتصال والملاحة لديهم والتي عملت على تحسين أداء المهارة ودقة المهارة لديها كون أن مهارتي الإعداد والاستقبال تتطلب أداء ثنائياً وهذا انطبق مع طبيعة الاستراتيجية".

كما تعمل الاستراتيجية الظهر بالظهر على رفع مستوى القدرات العقلية للطالبات وتمكينهم من استعمال مهارات تفكيرية عن طريق التحليل والتركيب والتقويم وهذا يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري للطالبة، إذ لا يوجد تحصيل للمعرفة دون عمليات تفكير وليس هناك تفكير دون استعمال للمعرفة وهذه الغاية الأساس من الاستراتيجية، إذ أن الطالبة تحصل على إكساب المعرفة عن المهارات عن طريق البحث والتمحيص والتركيز لا يكون على نوعية المشكلات وعناصرها فقط بل على خطوات حلها وكيفية حلها، وبالتالي فإن المعرفة التي اكتسبتها من خلال هذه الاستراتيجية سوف تنعكس ايجابياً على الأداء من خلال تحويلها وترجمتها إلى فعل إذ أن "معرفة متطلبات الأداء قد أدى إلى سهولة استيعاب الطلاب لعناصر المهارات الحركية"⁽¹⁾.

كما أن "تعليم التفكير بطرق فعالة يتطلب أكثر من اكتساب أفكار وأساليب أو مهارات جديدة، وكثير ما يتطلب التخلص من الطرق المألوفة في تناول الأفكار والقدرة على ترجمة الأفكار إلى أفعال"⁽²⁾، لذلك ظهرت فروقاً في أداء المهارتين نتيجة محاولة الطالبات لحل مشكلاتهم وتعتبر المثبرات والاستجابة لها والذي انعكس ايجابياً على نتائج دقة أداء المهارتين.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

1. أن استخدام استراتيجية الظهر بالظهر أدى إلى مشاركة جميع الطالبات في عملية التعلم وعملت على زيادة التفاعل داخل الدرس.
2. أن استخدام استراتيجية الظهر بالظهر كان له دور ايجابياً في تحسين أداء ودقة مهارتي الإعداد والاستقبال بالكرة الطائرة لدى عينة البحث.

(1) عادل أبو العز وآخرون؛ طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، (عمان، دار وائل، 2009)، ص235.

(2) جابر عبد الحميد وأحمد خيري؛ مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس: (القاهرة، دار النهضة العربية، 1997)، ص99.

2-4 التوصيات:





1. استخدام هذه الاستراتيجيات لتعلم مهارات أخرى وعلى عينات أخرى.
2. ضرورة تدريب واجراء دورات تطويرية لمدرسي التربية البدنية للاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة وكيفية استعمالها.

المصادر والمراجع:

1. أحمد زكي صالح؛ علم النفس التربوي، ط1: (بيروت، عالم الكتب للطباعة والنش، 1995).
2. جابر عبد الحميد وأحمد خيرى؛ مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس: (القاهرة، دار النهضة العربية، 1997).
3. عادل أبو العز وآخرون؛ طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، (عمان، دار وائل، 2009).
4. علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، (جامعة القادسية، 2004).
5. محمد صبحي حسانين وآخرون؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
6. نرجس حمدي؛ تكنولوجيا التعلم والتدريس الجامعي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999).
7. Santosteano, S, and plaey E (1964) "Development of cognitive controis in Children" Child develop, vol

الملاحق
نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الظهر بالظهر
 الاهداف التعليمية : تطوير مهارة الإعداد من الاعلى الهدف التربوي: التأكيد على العمل الجماعي والالتزام بالهدوء
 الزمن: (90) دقيقة
 المرحلة والشعبة : الثانية

الملاحظات	التنظيم والايخارج	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الوحدة
التأكيد على النظام والهدوء والتدرج في الإحماء من السهل إلى الصعب	xxxxxx Δ شكل (1)	تهيئة الأدوات والوقوف بنسق واحد مع أخذ الغياب السير الاعتيادي - الهرولة الخفيفة بتدوير الذراعين للأمام بدوائر صغيرة ثم كبيرة للخلف - لمس الأرض باليدين بالتبادل - رفع الرجلين أماماً عالياً - رفع الرجلين مع ضرب الكعب بالورك - السير الاعتيادي كما في شكل (1)	15د	القسم الاعيادي
			2د	المقدمة
			5د	الإحماء
التأكيد على أداء التمرين بالشكل الصحيح	 شكل (2)	ذراعان (الوقوف ، ذراعان عالياً) تدوير الذراعين اماماً .. (4 عدات) جذع (الوقوف ، فتحاً) تبادل ثني الجذع يميناً ويساراً .. (4 عدات) رجلان (الجلوس الطويل) رفع وخفض الرجلين .. (3 عدات) كما في شكل (2)	8د	التمارين البدنية
التأكيد على أداء المهارة بالشكل الصحيح	 شكل (3)	يقوم المدرس باعطاء فكرة مشتقة من موضوع التشكيلات واهميتها ودورها في الدرس واعطاء فكرة عن اسماءها وكيفية توظيفها في الدرس كما في شكل (3)	60د	القسم الرئيسي
			10د	الجزء التعليمي
التأكيد على أداء التمارين بالشكل المطلوب والتأكيد على التنكيك الكامل والصحيح لحركة الجسم	***** * * * * م شكل (4)	يقوم المدرس بتقسيم الطالبات الى مجموعتين (أ) و(ب) والايغاز لهم بالجلوس ظهر لظهر طالبة من مجموعة (أ) ظهرها ملاصقة لطالبة في مجموعة (ب) ويقوم باعطاء ورقة تحتوي بعض الملاحظات او الاسئلة التي هي بحاجة الى اجابات توجهها الطالبة في مجموعه (ب) لتوصل الطالبة في مجموعة (ب) الى الاجابة الصحيحة من خلال بعض المعلومات التي تزودها بها الطالبة في المجموعة (أ) لتقوم طالبة المجموعة (ب) بالتعرف على التشكيل ورسمه مع اعطائها زمن محدد ثم يتم التبدل بالعمل حيث ستقوم الطالبة في المجموعة (ب) باعطاء السؤال او المعلمات المفترضة الى الطالبة (أ) التي تحاول رسم تشكيل اخر لان ورقة الواجب للطالبة (ب) تحتوي تشكيل جديد في زمن محدد لكل طالب. التشكيل الاول هو مربع ناقص ضلع كما في شكل (4)	50د	الجزء التطبيقي
			5د	(الوضع الاول والثاني)
			2.5د	
			2.5د	التشكيل الثاني وضع العرض كما في شكل (5)
التشكيل الثالث (الصارفة) التشكيل للدائرة للوضع الثالث كما في شكل (6) .	**** **** **** يقفون فتحا **** **** يجلسون على الاربع شكل (5)	التشكيل الثالث (الصارفة) التشكيل للدائرة للوضع الثالث كما في شكل (6) .	2.5د	(الوضع الثالث والرابع)
			5د	
2.5د	شكل (6)			

	*****  شكل (7)	التشكيل الرابع التراصف كما في شكل (7)	د 2.5	الوضع الرابع
	**** **** ****  شكل (8)	التشكيل الخامس (الرتل) كما في شكل (8)	د 5 د2.5	الوضع الخامس والسادس
	*****  كما في شكل (9)	التشكيل النسق كما في شكل (9)	د2.5	
		تترك للتطبيق العملي لكل تشكيل من التشكيلات السابقة ويتم العمل بشكل جماعي على ان تعطى الفرصة لكل زوج بالعمل معا سواء في تصحيح الاخطاء او لوقوف وبإشراف مباشر من المدرس وحسب التشكيلات المذكورة في الاشكال (5الى11) ويتم فيه مناقشة أهمية وفوائد التشكيلات كنوع من التغذية الراجعة		
توجيهات حول أهمية العمل الجماعي والانصراف بالتحية	xxxxxx  شكل (10)	كما في شكل (10)	د 15	القسم الختامي